S/1996/1007
5 December 1996
ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٦ موجهة
إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى
الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم بياناً بتفاصيل الاعتداءات التي ارتكبها إريتريا ضد إقليم السودان وشعبه (المرفق الأول). إن الدعم الفاضح الذي يقدمه النظام الإريتري إلى الجماعات الإرهابية السودانية، ولا سيما ما يسمى بالتحالف الوطني السوداني، والتسهيلات التي يوفرها لها داخل إريتريا من أجل أنشطتها الإرهابية تشكل انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة وتهديد السلم والأمن الإقليميين الدوليين.

وتجدون مرفقاً بهذه الرسالة أيضاً نسخة من مقالة نشرتها "نيو إريتريا"، وهي صحيفة رسمية يومية صادرة عن وزارة الإعلام الإريتيرية في ١٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٦. وتشير المقالة إلى اجتماع عقدته المنظمة الإرهابية التي يطلق عليها اسم "التحالف الوطني السوداني". وتعكس بوضوح الأعمال الإرهابية التي نفذتها هذه المجموعة بدعم ومساعدة من إريتريا داخل الإقليمي السوداني.

وقد أدى انفجار الألغام المضادة للدبابات والأفراد التي استخدمتها القوات الإريتيرية وحلفاؤها إلى حدوث خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات، كما هدد أمن المواطنين الأبرياء في شرق السودان.

وعلى الرغم من السياسات التي تنتهجهها إريتريا، أود أن أبلغكم أن حكومة السودان لا تزال ملتزمة التزاماً كاملاً بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأنها سوف لا تدخل جهداً لإقناع السلطات الإريتيرية بتطبيع علاقاتها مع السودان. وإننا نحث حكومة إريتريا، عن طريقكم، على وقف هذه الأعمال العدائية. وستواصل حكومة السودان جهودها من أجل إجراء اتصالات مع إريتريا بهدف إقرار السلم والأمن في المنطقة.

وسيكون موضع تقديرنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة ومرافقاتها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الفاتح عروه
الممثل الدائم

المرفق الأول

[الأصل: بالعربية]

تفاصيل الاعتداءات الإرترية على مناطق كسلا، أبو قمل، حمدابيت، القرضة، عواض، طوقا في شرق السودان

الفترة من ٩٦/٢/١ إلى ٩٦/١٠/١٥ م

- ٩٦/٢/٦ أطلقت قوات إريتريا النار على موقع للخدمة شرق عواض مما اضطر القوات السودانية للرد عليها فانسحب الإرتريين داخل الأراضي الإريتالية ولم تحدث خسائر في الأرواح.
- ٩٦/٣/٣١ استخرجت القوات السودانية لغم مضاد للمركبات زرعته القوات الإريتالية على طريق طوقان كسلا.
- ٩٦/٤/٤ اشتربكت قوات إريتريا في المنطقة بين طوقان وتلكوك، حوالي ٢٠ كلم جنوب طوقان و ٢٢ كلم داخل الأراضي السودانية، مع القوات السودانية مما نتج عنه مقتل أربعة جنود سودانيين وجرح واحد.
- ٩٦/٤/٦ الساعة ٩٠٠، احتجزت القوات الإرترية المكونة من ١٣ فرد ومساحة بكمائن وقرانيت احتجزت لوري تجاري جنوب القرضة على طريق كسلا القرضة ثم أطلقت سراحه بعد ثلاثة ساعات، واستولت نفس القوة على عربة بيك آب يخص أحد المواطنين السودانيين من قبيلة الشايقة أكدت المعلومات الواردة للقوات السودانية في المنطقة أن الغرض من هذه الممارسات وضع كمين لقوات مكافحة التهريب السودانية.
- ٩٦/٤/١٣ الساعة ٨٣٠، اختطفت قوات إريتريا مكونة من ثلاثة أشخاص مسلحين عربتي شحن تتبعا لوزارة الصحة على طريق الأسفلت بين مطار كسلا ومحطة الملوية. وطاردتهم القوات السودانية إلا أنهم لاذوا بالفرار ودخلوا الأراضي الإرترية.
- ٩٦/٤/٢٢-٢٠ قام فصيلين من المشاة الإريتريين بمهاجمة معسكر للشرطة السودانية داخل الحدود السودانية في منطقة مرسيسيه التي تقع ٤٥ كلم جنوب شرق كسلا. وقد كانت القوة مسلحة بكمائن وقرنوف وأربجي، ودوشك على لاندكروزر، إثر دعم المنطقة بسرية سودانية انسحبت القوة الإريتالية داخل إريتريا وسحب معسكرها المواجه لقوتنا.

وقد لقي ثلاثة جنود سودانيين حتفهم من جراء هذا الهجوم وجرح خمس جنود ومدني واحد، بينما قتل اثنان من القوات الإريترية.

دخلت قوة إريترية مستخدمة مدرعات داخل الأراضي السودانية حتى وصلت منطقة أبو قمل التي تقع ٤٥ كم جنوب كسلا. وقد قامت بزرع الألغام.

أثناء تفتيش العابرين بنقطة تفتيش حمدا ييت أطلقت مجموعة إرهابية مكونة من ثلاثة إريتريين النار على أفراد النقطة، وقد ثبت أن الإريتريين كانوا متذمرين في هيئة مواطنين سودانيين يرتدون الجالايب السودانية التي كانوا يخفون بداخلها بنا دق الكلاشنكوف. تبادل معهم الجنود السودانيين النار مما أسفر عن مقتل أحد الإريتريين كما قتل جندي سوداني وجرح اثنين.

الساعة ٩٠٠، انفجر لغم مضاد للمركبات في سيارة لاذكروزر تابعة لشرطة مكافحة التهريب السودانية مما تسبب في مقتل شخصين وجرح خمسة آخرين من بينهم ضابط في الشرطة.

الساعة ١٣٠٠، انفجر لغم مضاد للمركبات في بص مدني تجاري سبعة كم شمال القرضة مما تسبب في جرح ثمانية مدنيين وثلاثة جنود.

انفجر لغم مضاد للمركبات في مقطورة تابعة لوزارة التجارة شمال القاش قرب منطقة أبو قمل حوالي ٨ كم وكانت محكمة بسكر.

الساعة ٩١٠٠، طاردت القوات الإريترية بمعسكر تمرات شرق عواض أحد أفراد الخدمة الإلزامية الإريترية إلى داخل الأراضي السودانية مما جعله يسلم نفسه للقوات السودانية.

الساعة ٠٦٠٠، هاجمت قوات إريترية قوامها سرية مشاة ومعها مجموعات إرهابية معارضة من داخل الحدود الإريترية تساندها مدرعتين منطقة أبو قمل مما أدى إلى قتل جنديين سودانيين. وقد انسحبت القوات الإريترية نتيجة القتال إلى داخل الحدود الإريترية وتمركزت على بعد ٤ كم شمال القرضة في قباب قلل على الشريط الحدودي داخل الأراضي الإريترية مما حتم على السودان تعزيز قواته في المنطقة تحسباً لآخر هجوم آخر.

انفجر لغم مضاد للمركبات في بص تجاري على بعد ٦ كم شمال عواض مما أدى إلى جرح بعض المواطنين.

- ٩٦/٨/١ انفجر لغم مضاد للأفراد مزروع من قبل القوات الإريرية أثناء مطاردة القوات السودانية لعربة تهريب مما تسبب في جرح سبعة جنود وضباط سودانيين.
- ٩٦/٨/٢ انفجر لغم مضاد للمركبات في عربة بيك آب.
- ٩٦/٨/٣ الساعة ١٤٠٠ انفجر لغم مضاد للمركبات في عربة تاتا مما تسبب في تدمير العربة وقتل سائق أحد المواطنين السودانيين وجرح ثلاثة آخرين. وقد أعقاب الانفجار إطلاق القوات الإرترية وابل من الرصاص من جبل تمبكيت (جنوب شرق أبو قمل) لم يتسبب في أي خسائر، وقد اضطررت القوات السودانية لتبادل إطلاق النار مع القوات الإرترية.
- ٩٦/٨/٤ تم استخراج لغم مضاد للمركبات بالقرب من مكان انفجار اللغم السابق في جنوب شرق أبو قمل.
- ٩٦/٨/٥ انفجر لغم مضاد للمركبات زرعته القوات الإرترية والمجموعات الإرهابية المعارضة بالقرب من قرية دمن الحدوودية في بص للركاب مما تسبب في قتل سائق البص المدني وجرح ثلاثة مدنيين آخرين.
- ٩٦/٨/٦ انفجر لغم زرعته القوات الإرترية بمنطقة أبو قمل أعقابه إطلاق أعبية نارية من قبل القوات الإرترية من جبل تمبكيت.
- ٩٦/٨/٧ الساعة ٠٨٠٠، انفجر لغم مضاد للمركبات مما أدى إلى تدمير أجزاء كبيرة من خزان مياه الشرب.
- ٩٦/٨/٨ سلم أحد أفراد المجموعة الإرهابية التي تطلق على نفسها اسم "قوات التحالف" سلاحه وعدد ٢ قرانيت واعترف بأن معسكر تدريب قوتهم يقع داخل الأراضي الإرترية شرق حمدايبت.
- ٩٦/٨/٩ من الساعة ٠٧٠٠ إلى الساعة ٢٠٠٠، قامت القوات الإرترية بقصف القوات السودانية بالهاونات ومدفع ١٠٦ مما نتج عنه قتل أحد الجنود السودانيين وثلاثة جرحى وتدمير خزان مياه الشرب تماماً.
- ٩٦/٨/١٠ الساعة ٠٤٠٠، انفجر لغم مضاد للمركبات في المنطقة الواقعة بين أبو قمل واللله في تراكتور مدني ولم تحدث خسائر بشرية.

- ٩٦/٩/٦ الساعة ٢٠٠، هجمت قوة أرتيرية ومعها قوات من المجموعات الإرهابية المدعومة من إرتريا على نقطة شرطة عواض من جهة القرية خلف الموقع مما أدى إلى مقتل ثلاثة ضباط شرطة وجرح اثنين آخرين، وقد قتل أحد المهاجمين ووُجد في حوزته ٢ قرانيت. وفرت القوات المعتدية إلى داخل الحدود الإرتيرية.
- ٩٦/٩/١١ انفجر لغم مضاد للأفراد أدى إلى مقتل عريف من القوات السودانية.
- ٩٦/٩/٢٠ الساعة ١٥٤٠، قامت قوات إرتيرية قوامها سبعة أفراد مسلحين بمدافع أرجعي RPG وقرانوف بكلاشنكوف بنصب كمين لقوة حراسة سودانية على بعد ٢ كم شمال القرضة داخل الأراضي السودانية حيث أصيب خزان مياه بإصابة خطيرة بواسطة قرانوف الإرتيري وأجبرت القوات السودانية للرد على الهجوم مما حدا بالقوات الإرتيرية الفرار إلى مرفق قلل.
- ٩٦/٩/٢١ الساعة ٧١٥، اشتباك عدد من أفراد القوات الإرتيرية وبصحبته سرية من القوات الإرهابية التي تدعمها إرتريا مع طرف من القوات السودانية لمدة ٤٥ دقيقة في منطقة باب قلل ٧ كم شمال القرضة، مما أدى إلى قتلى وخسائر بين الطرفين وانسحبت القوات الإرتيرية والقوات الإرتيرية إلى خارج الحدود السودانية.
- ٩٦/١٠/٨ الساعة ٣٠٠، هاجمت سرية من الإرهابيين المدعومة من قبل القوات الإرتيرية القوات السودانية بالتوكان مما تسبب في جرح ثلاثة من القوة السودانية وقتل واحد من القوات الإرتيرية وجرح سبعة.
- ٩٦/١٠/٩ الساعة ٦٣٠، انفجر لغم مضاد للمركبات في عربة لوري على طريق باقدير ٧ كم شمال عواضة وأصيب خمس مواطنين بجراح.
- ٩٦/١٠/١١ قامت قوات إرتيرية وقوات الإرهاب المعارض مكونة من سبعة أفراد مسلحين بكلاشنكوف وقرنوف في القرضة بأسر مواطنين من قبيلة الرشيدة وقد تعرضت لها القوات السودانية وفرت القوات إلى داخل الأراضي الإرتيرية.
- ٩٦/١٠/١٢ استخرج طوف تمسيط سوداني ٢ لغم مضاد للمركبات مزروعة من قبل القوات الإرتيرية.
- ٩٦/١٠/١٣ اشتباك قوات من الإرهابيين المعارضين مدعومين بالقوات الإرتيرية المكونة من صليبيين مسلحين بكلاشنكوف وقرانوف وأرجعي مع طوف التمسيط السوداني مما أدى إلى جرح أحد الجنود السودانيين.
- ٩٦/١٠/١٤ حتى استخرجت أطواق التمسيك جنوب محطة أبو قمل ١٢ لغم مضاد للمركبات زرعتها قوات الإرهابيين المعارضين والقوات الإرتيرية.

المرفق الثاني

[الأصل: بالعربية]

ارقرياً الحديثة

العدد ١٣
التاريخ: ١٦ اكتوبر ١٩٩٦ م
الثمن ٥٠
دولة ارتريا
وزارة الاعلام

قيادة التجمع السوداني تعقد اجتماعها الدوري

عقدت هيئة التجمع الوطني الديمقراطي السوداني اجتماعها الدوري في الفترة من السابع وحتى الثاني عشر من أكتوبر الجاري في أسمرة برئاسة رئيس التجمع السيد محمد عثمان الميرغني.

وقد تناول الاجتماع الذي حضره جميع أعضاء الهيئة المهام المطروحة أمامها واتخذت بشأن الإجراءات اللازمة، بعد أن راجعت أدائها على ضوء التجربة والممارسة العملية خلال الفترة الماضية بالإضافة إلى رصدها للتطورات الإقليمية والدولية وعلاقتها بالسودان، وخاصة فيما يتعلق بالعقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي على نظام الجبهة الإسلامية في الخرطوم.

وقال البيان الختامي الصادر عن الاجتماع، إن قيادة التجمع رصدت أهم التطورات ومنها محاولة نظام الخرطوم السياسية والإعلامية للإفلات من العزلة الدولية وخاصة ادعاءاته الكاذبة بالتخلي عن ممارساته الإرهابية وانتهاكه لحقوق الإنسان.

وذكر البيان أن زيارة الرئيس الإيراني للخرطوم والاتفاقية التي عقدها مع قيادة الجبهة ودعمه للنظام بالمال والرجال تنتهي على مخاطر من شأنها أن تزعزع أمن المنطقة وتتوسّع دائرة الحرب في السودان.

وأشار البيان إلى أن التجمع الديمقراطي رصد المعاناة التي يعيشها الشعب السوداني، المتمثلة في تفاقم الأزمة الاقتصادية وتسلط الجبهة الإسلامية وارتفاع الأسعار وتدني الخدمات الاجتماعية.

وأشادت القيادة بتصاعد المقاومة الشعبية، واتخذت القرارات الداعمة مادياً ومعنوياً للمقاومة في الداخل.

وقد أجازت هيئة القيادة تحسين وتعديل صاغات محددة في ميثاق التجمع وقراراته. وأحالـت مشروعـات الوثائق والبرامج لإقرارـها في اجتماعـاتها اللاحـقة.

ودعـت الحكومـات والمنظـمات الدولـية لمسـانـدة الشعبـ السودـاني في نـضـالـه العـادـل من أجلـ السـلامـ.

من جهةـ أخرى قـامت مـجمـوعـة من مـقـاتـلـي قـواتـ التـحـالـفـ السـودـانـيـ يومـ الجـمـعـةـ المـاضـيـ بـتـنـفـيـذـ عـمـلـيـةـ عـسـكـرـيـةـ ضـدـ قـواتـ نـظـامـ الجـبـهـةـ الإـسـلـامـيـةـ الـقـومـيـةـ فـيـ منـطـقـةـ تـبـعدـ ٢٥ـ كـيـلـوـمـترـ جـنـوبـ شـرقـ مـديـنـةـ كـسـلاـ.

وـذـكـرـ بـيـانـ صـحـفيـ أـصـدـرـتـهـ قـواتـ التـحـالـفـ السـودـانـيـ يومـ السـبـتـ المـاضـيـ أـسـفـرـتـ عـنـ مـقـتـلـ ثـلـاثـةـ مـنـ جـنـودـ الجـبـهـةـ وـجـرـحـ عـدـدـ آـخـرـ.

وـأـشـارـ البـيـانـ إـلـىـ أـنـ الـعـمـلـيـةـ جـاءـتـ اـحتـفـالـاـ بـالـذـكـرـيـ الثـانـيـ وـالـثـلـاثـيـنـ لـثـورـةـ أـكتـوـبـرـ ١٩٦٤ـ مـ.